Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين يعملون فى أطيانه .. فأوعز إلى المأمور أن يثنى الدكتور عن عزمه .. وجعلوا يتحايلون ويماطلون ويراوغون ، تضييعًا للوقت وأعدوا له وليمة ، فرفض الطعام ، فجاءوا إليه بالشاى والسجائر من الدكان الوحيد فى القرية ، وهـو أيضًا تحت إدارة المالك الكبير ، افتتحه ليبيع لأهل الناحية و لخفراء نقطة البوليس ، وكان وكيل الدايرة يتقاضى من الخفراء ما استجروه من الدكان فى أول كل شهر .. كان يذهب ومعه قائمة بأسمائهم ، يظل ينادى فيها على اسم كل خفير والمستحق عليه ، ويقبض من المرتب بعضه أو كله من الصراف مباشرة ، كما لو كان مندوب الحكومة !.. رفض الطبيب كل ما قدم إليه ، لأنه كان يعلم ما وراء ذلك .. وظل يعمل ويبحث والمأمور فى أثره يقول له مردداً : « الحكاية لا تستحق .. والله الحكاية كلها ما تستحق اهتمامك !.. » وجاء الطبيب بالعمدة وسأله عن الحالة الصحية فقال : « ما فيش أحسن من كده !.. » فطلب إليه تقديم دفاتر المواليد والوفيات ، فأحضرها له ، فما كاد يفتحها وينظر فى صفحاتها حتى صعق من الدهشة : لقد كانت الدفاتر كلها بيضاء من غير سوء ، لم يدون فيها حرف واحد .. فصاح :